

## تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس (55) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه

00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة.  
وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعد احتفي في الله معاشر الحاضرين - 00:00:30  
لا زلنا معكم في هذه المجالس القرآنية والتي نتأمل فيها سورة البقرة وكنا قد تكلمنا احتفي في الله في درسنا الماضي مع الشرف  
الذي لا يستحقونه مع الانتساب الى اسرائيل - 00:00:54

وبينا بطلان دعوة اليهودي والاسرائيليين انهم شعب الله المختار وذكرنا بطلان ذلك من عدة وجوه ثم تكلمنا احتفي في الله عن بطلان  
حقهم في ارض فلسطين الایات الكريمة في سورة البقرة - 00:01:14

بعد ان بينت ذلك كله واصلت لك عقيدة ينبغي ان تتربى عليها في صراعك مع اليهود انتقلت انتقالة بدعة من الترغيب الى الترهيب  
فبعد ذكر النعم والنداء باسم المحبب. اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم على العالمين. انتقلت الایات الكريمة -

00:01:41

في سياق قائم على منهج قرآنی لا يتخلل منهج في الارشاد منهج في التقويم يقوم على الترغيب والترهيب ولا  
يليق ولا يليق بمن يمارس الدعوة والارشاد والوعظ والتفكير ايا كان - 00:02:16

او شيخا او مدرسا او واعظا او خطيبا ان يغلب جانبها على الدوام قد تغلب جانبها في موضع وقد ترى مجتمعا مقبلا على  
معصية الله جل في علاه. متسلحا في المحرمات. فتغفل جانب الترهيب - 00:02:44

قد تأتي الى مجتمع كوطه نار الحرب وتزلزلت ارضه فتغلب جانب الترغيب والرحمة والرجاء والموفق من وازن بين هذا وهذا.  
وتذكرون هذا المنهج رسمته لك سورة الفاتحة الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. ترغيب وتركيب. سورة البقرة لم تختلف عن هذا  
المنهج - 00:03:11

فالختام الى بنى اسرائيل والى غيرهم تذكير بالنعم بالافضلية التي قيدناها وبينها وتكلمنا عنها مطولة ثم يأتي الترهيب في  
قوله جل في علاه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:03:47

ولا يقبل منها شفاعة. ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون هذه الاية العظيمة ايها الاحبة الكرام قد يسأل سائل فيقول ما المناسبة بين  
نداء فيه ذكر لافضلية ثم بعد ذلك واتقوا يوما - 00:04:16

ترجعون فيه الى الله هذه المناسبة ايها الاحبة الكرام هذا اليوم الذي ترجعون فيه الى الله. ولا تجزي فيه نفس عن نفسه شيئا. هذا  
اليوم ايها الاحبة الكرام اعظم واطلاقا اعظم سبب واعظم وسيلة من وسائل الترهيب - 00:04:37

الذي يعلم ولابد ان يعلم انه مقبل على يوم القيمة على يوم طويل على يوم عبوس قمطري على يوم ثقيل على يوم زلزاله شديد.  
تنذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت - 00:05:08

وترى الناس العقلاء سكارى وما هم بسكارى على يوم تشيب فيه مفارق الرؤوس على يوم ايها الاحبة الكرام يلجم العرق الناس الجاما  
على يوم لم يرى العالمون مثله يوم يقوم الناس - 00:05:32

رب العالمين. هذا اليوم يا مسلم ينبغي عليك ان تتقى انه في هذا اليوم العظيم يظهر كل شيء كان مخفيا ويظهر كل امر كان يظنه الكافر خيالا. ويظهر كل امر كان يظنه المقصري بعيدا - [00:05:54](#)

اذا انهم يرونك بعيدا ونراهم قريبا يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن لذلك اليوم احبتني في الله ينبغي عليك ان تقف على حقيقة مرة تجمله هذه الاية وهذه الحقيقة خطاب لكل من عصى الله في سبيل احد غير الله - [00:06:20](#)

كل من عصى الله في سبيل غير الله. من عصى الله لزوجه. من عصى من عصى الله لولد من عصى الله لمدير لمسؤول لاي احد في ذلك اليوم ستقف على حقيقة مرة ان الذي عصيت الله من اجله لا يغفر عنك من الله شيئا - [00:06:55](#)

ايا كان ومهما ارتفعت درجته انتبه يا مسلم وانت تسير الى الله جل في علاه هؤلاء العصاة هؤلاء الكفارة هؤلاء الفسقة ممن يرفعون راية اسرائيل ويتمسحون ويستظلون ظلما وزورا وبهتانا بشرف لا يستحقونه يقول لهم الاية واسمع بقلبك - [00:07:22](#)

في ذلك اليوم لا يغفر عنكم اسرائيل ولا يغفر عنكم موسى ولن يغفر عنكم عيسى ولا ابراهيم ولا ادم بل ولا محمد صلى الله عليه وسلم الا فيما سنذكره في باب الشفاعة - [00:07:52](#)

اذا هذه الاية ذكرتهم بالافضليه بالانتساب الى نبي من الانبياء خير البرية ثم تقول لهم هذا الانتساب وهذا الشرف وهذه الافضليه لا تغفر عنكم من الله شيء. كما قرر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. في مقام بديع قال - [00:08:10](#)

صلى الله وسلم ذكرناه في الدرس الماضي. من بطا به عمله لم ينسى به من بطا به عمله لم يسرع به ماله. من بطا به عمله لن يسرع به ولده - [00:08:37](#)

من بطا به عمله لن يسرع به جاهه ولا سلطانه. ولن يسرع به شيء لذلك احبتني في الله هذه الاية عظيمة اتقوا هذا اليوم الذي لا تجزي فيه نفس عن نفسه شيئا. ذكرت هذه الاية مصطلحا ساقف معه في هذا المجلس - [00:08:55](#)

واما تعلقت به قلوب اهل الجاهلية جاء القرآن العظيم يا كرام ليهدم الوثنية وليقطع تعلق القلوب بغير الله جل في علاه حيث كانت القلوب تتعلق بالاصنام والاوثان من دون الله. ويقولون زورا وبهتانا وعدوانا وظلما - [00:09:17](#)

هؤلاء شفعاءنا عند الله فجاء القرآن العظيم وهذا التوحيد المبين فقال قل لله الشفاعة جميعا الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الاية انك يا مسلم يا من تعصي الله وايها الكافر - [00:09:45](#)

المتعلق بغير الله لعلك ترکن الى الشفاعة لعلك ترکن وتعتمد على شفاعة فجاءت الاية فبینت ان الشفاعة لا تقبل لا تقبل لذلك احبتني في الله الحديث عن الشفاعة حديث عظيم ومهم - [00:10:09](#)

كثيرون هم المقصرون. ثم يتعلقون بأسباب ليست اسباب نجاة يتعلقون باصنام وباحجار وبأشجار وبموتى وبأولياء وبصالحين زعموا منهم على لسان سلفهم الاول هؤلاء دعاونا عند الله حری بك يا مسلم ان تعرف ما هي الشفاعة - [00:10:36](#)

وما هي صورها وكيف تناول هذه الشفاعة وهل لها شروط الشفاعة ايتها الاحبة الكرام التي تعلق بها كفار قريش. وتعلق بها غيرهم ممن كفر ممن سبق. وتعلق بها من جاء بعدهم ممن ضل وابتعد وانحرف - [00:11:08](#)

فتتعلق ببوابة الشفاعة جهلا منه بحقيقة الشفاعة فاقول مستعينا بالله. الشفاعة يا مسلم هذه التي لن تقبل واسمع انت ما تتعلق بها الشفاعة هي سؤال الخير لغير الشفاعة سؤال الخير للغير. هذا من احسن تعریفات الشفاعة. ان تسأل الخير - [00:11:38](#)

للغير تطلب خيرا لغيرك هذی تسمی الشفاعة والشفاعة احبتني في الله جاءت في القرآن منافية وجاءت مثبتة في سیاقات ولا سيما في کلام في کلام النبي صلوات ربی وسلمه عليه. والایة ها هنا بینت عدم قبول - [00:12:14](#)

كيف نفهم موضع الشفاعة هل يوجد شفاعة؟ هل السيد البدوي يشفع؟ هل ابو عبيدة يشفع هل النبي عليه الصلاة والسلام يشفع هل يجوز لي ان اقصد قبره او اقصد المقام او اقصد تلك الاحجار - [00:12:45](#)

او ذلك الرماد وتلك الرفات فاطلب منها الشفاعة ونتكلم عن الاموات جميعا ها هنا اقول احبتني في الله اعلم يا مسلم ان الشفاعة التي جاءت منافية في القرآن انما هي الشفاعة المستقرة في قلوب الكفار وغيرهم - [00:13:05](#)

من اعتقادهم نفع او ثانهم. وجلبها للخير لهم. والله المستعان اذا جاء الشرع العظيم فاثبت الشفاعة ونفع ليس تناقضنا نحن المنطق

يقولون ان قيضاً لا يجتمعان طلبة العلم ولا يرتفعان. لكن القرآن اثبت الشفاعة والنصوص - [00:13:28](#)

القرآن نفي الشفاعة والنصوص اثبتت الشفاعة. فكيف نفهم ذلك؟ فاقول احبتني في الله ان للشفاعة شروطاً شرطان اتفق اهل السنة عليهم فلا تحصلوا على الشفاعة. عند الله سبحانه لا بجتماع الشرطين. الا بجتماع الشرطين - [00:14:04](#)

لا ب احدهم. اما الشرط الاول فهو اذن الله بالشفاعة وهذا الشرط يهدم كل شفاعات الجاهلية وكل الشفاعات البدعية والخرافية من الذي اذن من الذي اخبرك ان الله اذن بشفاعة الله - [00:14:32](#)

والعزى ومنات الثالثة الاخري من الذي اذن لك من الذي اذن بشفاعة ابي عبيدة؟ والسيد البدوي والسيدة زينب والحسين وعلي من الله جل في علاه يقول في الاية التي يعظمها المسلمون. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:15:01](#)

فالشفاعة لابد ان يأذن الله بها فاما دام اذن الله بالشفاعة فكيف تطلب شيئاً لم يؤذن له ولم يؤذن به تأمل السفاهة مع احترامي - [00:15:28](#)

شفاعة عقول المشركين. حينما يطلبون الشفاعة من الذي اذن بهذه الشفاعة الشرط الثاني احبتني في الله رضا الله عن المشفوع المشفوع له لابد ان يرضي الله عنه فلا يكفي ان يأذن الله بالشفاعة - [00:15:48](#)

لا يكفي اذن الله جل في علاه بالشفاعة بل لا بد ان يرضي الله جل في علاه عن هذا الذي مازا شفع له. فالله سبحانه كما ستعلم اذن للشفاعة لعدد من الخلق - [00:16:17](#)

لهم الشفاعة يوم القيمة ذلك اليوم اذن كما سنسمع لكن يا مسلم لا يكفي الاذن فلابد من رضا الله جل في علاه عن الذي سيسفع له. ولا يشفعون الا لمن رضي. هذه الاية - [00:16:34](#)

تدل على الشرط الثاني. الاذن والرضا فاحفظ يا مسلم. احفظ هذين الشرطين. هذان شرطاً الشفاعة والكلام عن الشفاعة يوم القيمة. عن سؤال الله الخير للغير سؤال الله الخير للغير فلابد من الاذن ولابد من الرضا - [00:16:55](#)

والادلة ذكرتها احبتني في الله انتقل الى المسألة الثالثة وهي من الذي سيسفع يوم القيمة من هم الشفاعة يوم القيمة وهنا نحتاج الى انتباه او انتباه شديدة. فالمسألة يا كرام مسألة الشفاعة فيها تعلق قلب - [00:17:21](#)

فيها انحراف عن التوحيد اذا اخطأ العبد قدم السنة من هم الذين يشفعون؟ هل كل الصحابة كل الاولى كل العلماء او ماذا ثم كيف تطلب الشفاعة؟ تطلب في الدنيا او ما تطلب في الدنيا. اسمع يا مسلم سلمك الله - [00:17:44](#)

ثبتت الشفاعة احبتني في الله لعدد من خلق الله جل في علاه. من هؤلاء الذين ثبتت لهم الشفاعة نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه وارعني قلبك قبل سمعك للنبي عليه الصلاة والسلام عدد من الشفاعات يوم القيمة - [00:18:10](#)

وهذه الشفاعات خاصة بالنبي صلى عليه الله وسلم منها ايها الاحبة الكرام الشفاعة العظمى. الشفاعة الكبرى وهذه لا يشاركه فيها احد صلى عليه الله وسلم. مع غيرها وهذه الشفاعة ايها الاحبة الكرام - [00:18:35](#)

تكون في ذلك المقام. في يوم القيمة لما يتدافع الانبياء الشفاعة ولسان حالهم وقالهم نفسي نفسي الانبياء يفوز الخلق يوم القيمة كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين الى الانبياء - [00:19:02](#)

حتى يشفعوا عند الله ب اي شيء؟ ب اي شيء بالفصل والحساب. لا الجنّة والنّار لا وانما من هول المطلع. وطول الموقف يوم القيمة لو سمعت بهوله لفررت من اهل ومن ولدان - [00:19:27](#)

ذلك اليوم ايها الاحبة الكرام يفوز الخالق للانبياء. يذهبون الى ادم فيدفع الشفاعة يذهبون الى نوح الى ابراهيم الى موسى الى عيسى يتدافعون الشفاعة والكل يقول نفسي نفسي عليهم السلام - [00:19:55](#)

موقف شديد وشديد جداً. النار تغلي والسرائر تظهر والاقنعة تسقط حين ذاك يأتون الى محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول صلوات ربى وسلامه عليه انا لها انا لها فيخر ساجداً لربه جل في علاه - [00:20:19](#)

فيحمد ربى ويثني عليه بمحامد يفتحها الله عليه لم يقلها احد قبله صلى الله عليه وسلم صاحب المقام المحمود صلوات ربى وسلامه

عليه هذا المقام الذي قال الله جل في علاه عسى ان يبعثك ربك - 00:20:51  
اما ماما محمودا هذا المقام المحمود ايها الاحبة الكرام. يسجد فيه النبي صلى عليه الله وسلم حامدا مثنيا على ربه فيقول الله سبحانه  
يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع - 00:21:13

صلوات ربى وسلامه عليه فحين ذاك ايها الاحبة الكرام يحمد الخالائق على هذا المقام لذلك يسمى المقام المحمود هذه الشفاعة  
الكبرى. الشفاعة العظمى التي تدل على عظم قدر نبيك صلوات ربى والسلام عليه. ما نزيد اموالا - 00:21:38  
ولا سلطانا ولا شيء كفانا فخرا اننا من امته صلوات ربى وسلامه. هذا المقام المحمود لنبيك. الحمد لله. كثير من الناس اليوم يبحث  
عن مصادر عزة ليست مصادر عزة حقيقة. اعظم افتخار واعظم اعتزاز لك في هذه الدنيا ان - 00:22:02  
انك موحد من امة محمد عليه الصلاة والسلام ومما زادني شرفا وتباهيا وكتت باخصمي قطع الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان  
صبرت احمد لي نبيا صلوات ربى هذا المقام لنبيك عليه الصلاة والسلام. هذه شفاعة من الشفاعات الخاصة بالنبيين صلوات ربى  
وسلامه عليه - 00:22:28

ايضا احبتى في الله من الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام شفاعته في استفتح باب الجنة. ما احد يدخل قبله الجنة  
قبلكم قبل امته صلى الله عليه وسلم لا احد يدخل. نحن الاولون الاخرون. نحن امة محمد - 00:22:52  
محمد صلوات ربى وسلامه عليه. الاولون دخولا الاخرون زمانا. الاخرون الاولون جاء في صحيح مسلم من حديث انس ان النبي عليه  
الصلاه والسلام ينطلق ليستفتح باب الجنة قضي بين الخالائق وحوسب الناس. واقبلوا زمرا - 00:23:25  
على نجف من العقيان الى جنة الرحمن جل في علاه يستفتح النبي عليه الصلاة والسلام بباب الجنة فيقول الملك من؟ من؟ واستمع  
الى ادب نبيك صلوات ربى وسلامه عليه. اولا يكفي ان الله جل في علاه قال وانك لعلى خلق عظيم - 00:23:53  
من؟ قال انا صاحب المقام المحمود والحظ المورود انا خاتم النبيين سيد المرسلين ما قال قال متجردا من كل الالقاب. قال محمد  
محمد صلى الله في هذه اشارة يا كرام في ذلك المقام لا يوجد القاب - 00:24:29  
لا يوجد شيء ابدا همد صلوات ربى وسلامه لذلك قد تغتر واغتر دكتور أستاذ شيخ علامه محدث فقيه. طالب علم ملياردير وزير امين  
عام. ما في هذا الكلام. ما في هذا الكلام - 00:24:59

خالد محمد زيد عبد الله زينب فاطمة عائشة. اسماء حقائق فقال له الملك بك امرت لا افتح لاحد قبلك. ما افتح فهذا ايها الاحبة  
الكرام تسمى شفاعته صلوات ربى وسلامه عليه في استفتح بباب الجنة - 00:25:22  
ايضا من الشفاعات الثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام وانظر الى الرحمة المهدأة. شفاعته في اهل الكبار اهل الكبار اهل المعاصي  
والذنوب الكبار. الذين دخلوا النار سلم توحيدهم سلم توحيدهم واستقامت عقيدتهم لكنهم قصرروا في باب المعاصي فسقطوا فيها -  
00:25:50

هؤلاء ايها الاحبة الكرام يدخلون النار ان شاء الله. اذا شاء الله جل في علاه وان شاء غفر لهم قبل ان يدخلوا. لكن من دخل النار منهم  
يشفع فيه النبي صلوات ربى وسلامه عليه. تأمل الرحمة المهدأة يشفع في من؟ في اهل الكبار. في اهل - 00:26:25  
البار اهل الكبار  
قال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذى بسند صحيح. شفاعتي - 00:26:48  
لاهل الكبار من امتى. الله اكبر لذلك دائم ونقول يا كرام لو قصرت بك اعمالك لو قصرت بك اعمالك فاياك ان تنحرف عن طريق  
التوحيد والسنۃ. لان عقيدتك ستنهض بك يوم القيمة - 00:27:08  
انك على المنهج الصحيح انك من اهل السنۃ ستترتفع بك عقيدتك وان قصرت بك اعمالك. لكن اذا قصرت عقيدته فورا لمن تنفعه  
اعماله. وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا لا شيء. لا وزن له ولا قيمة. اذا احمدى الله جل في علاه انك موحد -  
00:27:29

يحقق التوحيد الصافي وانك تتبع النبي عليه الصلاة والسلام لذلك تأمل الى هذه الرحمة المهدأة ايضا احبتى في الله من الشفاعات

الخاصة بالنبي صلوات ربى وسلامه عليه. وفيها ملحوظ تربوي كبير - 00:27:58

قد يقودنا وقد لا يأذن الوقت بذلك. هذا الملحوظ او هذه الشفاعة شفاعته في تخفيف العذاب عن عمه ابي طالب. يا مسلم النبي صلوات ربى وسلامه عليه خصه الله بجملة من الشفاعات منها - 00:28:23

انه يشفع فيمن دخل النار ان يخرج منها من اهل التوحيد ويشفع فيمن دخل النار وهو خالد فيها ان يخفف عنه العذاب جاء في الصحيح من حديث ابن عباس او العباس - 00:28:50

ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عمك ابو طالب هذا الذي كان ينافح ويدافع عنك وقد مات مشركا يا كرام كما في الصحيح ما في مجاملة بالسلام نعم ناصر النبي صلوات ربى وسلامه عليه لكنه لم يسلم. لكنه لم يسلم. وكان - 00:29:10

النبي عليه الصلاة والسلام يحب اسلامه. كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب اسلام ابي طالب. لكن الله جل في علاه حكم وشاء وقدر فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام السؤال بانه في ضحاض من النار - 00:29:32

نار يعني بحباخ يسيرة. يغلي منها دماءه. نسأل الله العافية. نسأل الله السلامة والعافية طب لماذا لا يخرج؟ لانهما وحد الله. لانه مات على الشرك كما جاء في الصحيح من حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:29:57

ولده قال ان عمك الشيخ الضال قد مات ولا يزال النبي عليه الصلاة والسلام به كما في الصحيح يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. انظر انظر الى عظم قدر التوحيد - 00:30:19

فلا يزال مشركون قريش به فترغب عن ملة عبد المطلب؟ فكان اخر ما قال بل على ملة عبد والطلب والله المستعان. لكن هذا الوقف والنصرة للنبي صلوات ربى وسلامه عليه حفظ النبي عليه - 00:30:40

الصلاه والسلام معروفة كما حفظ معلوم ابن عدي وظل يحذثني يحفظ المعروف ولا ينسى الاحسان. لذلك يؤذن له بالشفاعة صلوات ربى وسلامه عليه. في عمه ابي طالب. هذه الشفاعات ايها الاحبة الكرام التي للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:00

و قبل ان نتكلم عن الشفاعات لغيره اذكر لكم مسألة خلافية كغير عادتنا في هذا الدرس ينبغي ان تتتبه اليها. لانها خلافية بين اهل السنة واهل البدعة وليس اهل السنة انفسهم - 00:31:25

وهي ان الشفاعة هذه التي نتكلم عنها الثابتة التي اذن الله بها ويرضى بها يرضى عن المشفوع اثبتها اهل السنة بالادلة والنصوص ونفها الخوارج والمعتزلة خوارج المعتزلة يا كرام نظروا الى نصوص الوعيد. افمن حق عليه كلمة العذاب؟ افانت تنقذ من في النار - 00:31:47

فما تتفهم شفاعة الشافعي قالوا اذا ما احد يخرج من النار وعندهم ان اهل الكبائر كفار والكافر خالد في نار جهنم. لذلك انكر الخوارج الغلاة المتطرفون الشفاعة. وانكر وهم على طريق الخوارج - 00:32:23

الشفاعة والاصل الذي انطلقوا منه ان صاحب الكبيرة كافر. الله المستعان والشفاعة اثبتها اهل السنة والجماعة بالقيود التي ذكرتها احبتني في الله كيف نجيب عن الاية؟ افانت تنقذ من في النار؟ المشرك الخالد لا ينقذ والمقصود بالانقاد ما هو - 00:32:51

ما المقصود بالانقاد؟ الانقاد ايها الاحبة الكرام الاخراج من النار بالكلية. ان نقول انقذت طريق يعني نقلته من عمق البحر الى وسط البحر لا اخرجه بالكلية لذلك احبتني في الله والاية الاخرى فما تتفهم شفاعة الشافعيين المقصود به النفع المطلق الكامل ما ينتفعون - 00:33:15

حتى ابو طالب ما ينتفع انتفاع كامل. اذا الشفاعة ثابتة. كما هو مذهب اهل السنة والجماعة. اعود احبتني في الله الى صور الشفاعة. هل يشفع احد غير النبي عليه الصلاة والسلام مع التنبيه - 00:33:44

انه ما تطلب منه الشفاعة يا كرام من الاحياء. الان وبعد وفاته صلوات وسلامه عليه لا تطلب منه الشفاعة. اسمعها يا مسلم. يا صاحب السنة حتى تفوز بشفاعته. فكن على سنتك - 00:34:02

ما تطلب ما تقول يا رسول الله اشفع هذا الكلام ما قاله عمر ولا ابو بكر ولا سعيد ابن المسيب ولا احمد بن حنبل وانما تقول اللهم شفع تطلبها من الله. اللهم شفع نبيك - 00:34:22

في اما ان تطلب منه الشفاعة فهذا امر محدث. ولا يستدلن احد بقول الشاعر سواد ابن قارب رضي الله تعالى عنه وكل شفيعا يوم لوز  
يوم لا ذو قربة بمغن - 00:34:46

عن سواد ابن قارب. وكان يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام حي حاضر يطلب منه الشفاعة. لكن بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ما  
نطلب. وانما نسأل الله جل في علاه. كما ذكر - 00:35:09

انتقل الى بقية الشفعاء يا كرام. من الشفعاء وانا هنا لا احضر. وانما اذكر بعضها من الشفعاء الانبياء. ومنهم ابراهيم عليه السلام. جاء  
عند ابن حبان وغيره انه يوم القيمة - 00:35:24

ينادي ابراهيم على ربه جل في علاه ويناديه ناداه فيه شفقة ورحمة على المعذبين فيقول الله بعد ان ينادي عليه ابراهيم يا خليلاه  
فيقول يا ليك الله جل في علاه يقول ابراهيم عليه السلام. فيقول ابراهيم حرقتبني - 00:35:57

يعني عذبت ابني فيقول الله جل في علاه مؤذنا له بان يخرج من النار من في قلبه ايمان هذه من شفاعات من؟ شفاعة ابراهيم عليه  
السلام. ايضا احبتني في الله - 00:36:36

من الذين يشفعون يوم القيمة للشهداء ومقام الشهادة مقام عظيم وعظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى ولقد اعطي الشهيد من المزايا  
والفضائل ما جعلته يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقاتل في قتل. لما يرى ما اعده - 00:37:00

والله للشهداء تخيل تخيل معي ماذا اعد الله؟ جعلت الشهيد يتمنى ان يعود يرجع للدنيا فيقاتل فيقتل من جديد من المزايا  
التي يعطيها الله للشهداء جعلنا الله واياكم. رزقنا الله واياكم الشهادة في سبيله. مقبلين غير مدربين - 00:37:26

من تلك المزايا ان الشهيد يشفع في سبعين من اهله. كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة لكن  
انتبه انتبه اذا كان لك قريب شهيد انتبه شروط - 00:37:48

الشفاعة. الاذن والرضا. انا اخوي شهيد او والدي شهيد. وانا تارك صلاة او بالله ما تنفعك الشهوة هنا ما تنفعهم شفاعة الشافعي. فالحذر  
من التعليق غير الصحيح بالشفاعة. مثل تعلق اهل الجاهلية. اذا ايها الاحبة الكرام - 00:38:08

هذه من الشفاعات التي اعدها الله سبحانه وتعالى للشهداء يوم القيمة. ايضا من الشفعاء يوم القيمة الاولاد الذين ماتوا دون سن  
التكليف الاطفال الذين يموتون ايهها الاحبة الكرام انظر الى رحمة الله جل في علاه. ما اوسعها وما اعظمها - 00:38:32

الولد الذي يموت ايهها الاحبة الكرام فانه يشفع لوالديه يوم القيمة فهذا الفقد المر لفلذة الكبد ينقلب سرورا. اذا ما تأملته تأملها شرعا  
صحيحا اذا ما تأملت تأمل شرعا فانت منعم لكنك لا تدري. حتى يفقد اولادك. لذلك احبتي في الله بين - 00:39:03

النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ان المرأة لاحظ ذكر المرأة لم؟ لان المرأة مظنة الجزء وعدم الصبر والقلق والتحسر  
على فقد الولد. بين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:33

ان المرأة التي تقدم ثلاثة من اولادها فانها مستحقة للنعم باذن الله جل في علاه فهو لاء تقديمهم لها شفاعة هذي من رحمة الله جل  
في علاه. فقال الصحابة او قال النسوة - 00:39:51

اثنان قالوا اثنان والاعجب من هذا احبتني في الله الاعجب من هذا قبل الاذان تلك الشفاعة التي جاءت عند ابن ماجة ليس بالاطفال.  
وانما في الاجنة. نسمعوا بعد الاذان باذن الله سبحانه وتعالى. الحمد لله حق حمده - 00:40:16

والصلاه الصلاه والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم بعد. وبعد احبتني في  
الله لا زلنا نذكر صور الشفاعة والشفاعه - 00:40:39

فمنهم قلنا الاطفال كما جاء في صحيح مسلم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام للنساء قال ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من اولادها الا  
كانوا حجاها لها من النار. تخيل! حجاها لها منه. فقالت احداهن واثنتين؟ قالوا اثنتين - 00:40:57

وجاء عند ابن ماجة ايهها الاحبة الكرام بسند يصححه الالباني رحمه الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده يقسم  
صلى عليه الا وسلم والذي نفسي بيده ان السقط امن السقط الجنين ليجر امه - 00:41:21

وبسرره الى الجنة اذا احتسبته السقط الجنين يجر الام. تخيل! بسببه بالحبل السري الى الجنة. اذا احتسبته تماما هذي الرحمة العظيمة

وهذه الشفاعة العظيمة لهذا السخط فكيف بالمولود ايضا احبتني في الله من الشفعاء يوم القيمة الاصحاب - [00:41:47](#)  
الاصحاب الصالحون كما جاء في الصحيح ان الصاحب يشفع لاصحابه يوم القيمة لذلك احبتني في الله جاء في حديث ابي سعيد الطويل وغيره لما يدخل اهل الجنة واهل النار النار. يقوم اقوام من اهل الجنة - [00:42:21](#)

فيقولون يا رب اصحاب لنا اخوان لنا كانوا يصلون معا لا نراهم ادخلتهم النار كمل فيقول الله سبحانه وتعالى اذهبوا الى النار  
فاخرجوا منها من عرفتم منه يا الله. نسأل الله ان يحرمنا واياكم ووالدينا على النار. لكن قد ترى صاحبا لك في النار من اهل التوحيد  
- [00:42:52](#)

تأمل ما اعظم الخلة. الايمانية. الصاحب المؤمن. الصاحب الصالح لذلك كان الحسن البصري وغيره يقول استكثروا من الاصحاب  
الصالحين فان لهم شفاعة يوم القيمة الم يقل الله الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:43:27](#)  
اصحاب السوء اعدائهم يوم القيمة. تنقلب عداوة الا اهل الايمان لذلك احبتني في الله يستكثر الواحد من الاصحاب الصالحين. فان لهم  
شفاعة يوم القيمة وكان غير واحد من السلف يردد هذه العبارة عن الحسن البصري. استكثروا من الاصحاب الصالحين فان -  
[00:43:55](#)

شفاعة يوم القيمة. تخيل! ثم قال في الحديث فان النار محرمة على وجوههم. وواضع السجود هذا هذا الوجه ما تأكله النار ثم ابها  
الاحبة الكرام يقول الله جل في علاه اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان. تخيل مثقال ذرة - [00:44:23](#)  
من رحمة الله سبحانه وتعالى. ان شاء الله ما ندخل. ايضا احبتني في الله من شفعاء يوم القيمة شفيع عظيم نسأل الله ان لا يحرمنا  
واياكم فضله. واسأله جل في علاه ان ندخل الجنة ابتداء بلا حساب حساب ولا - [00:44:46](#)  
الاذاب ولا حساب. لكن ما ندري قد تقصير بنا الاعمال القرآن العظيم القرآن قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم  
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم يوم القيمة شفيعا لاصحابه. شفيعا للذين يقرؤون القرآن. لا تبخل على نفسك. لا تبخل على نفسك. وجاء  
في حديث في الصحيح - [00:45:12](#)

ان سورة البقرة وال عمران تحاججان عن اصحابها وهذا الحديث كما قلت لك في صحيح مسلم. القرآن يشفع. لذلك  
طوبى لمن اشتغل بقراءة كلام الله وتفسير كلام الله وحفظ كلام الله وتأمل كلام الله. هؤلاء الشفاعة الحقيقيون - [00:45:40](#)  
وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي داود سورة من القرآن تشفع لاصحابها يوم القيمة ثلاثون اية حتى يغفر له ما هذه  
السورة؟ قال تبارك الذي بيده الملك. سورة الملك. فاحرص على قراءتها. احرص على - [00:46:07](#)  
والحديث اخرجه ابو داود بسند صحيح. تشفع لاصحابها ما يدرى يا اخواني نحن نرجو الله جل في علاه ان ندخل الجنة وان نصيب  
الفردوس الاعلى منه. لكن ما ندري يأخذ الانسان بهذه الاشياء. يقبل يكثر من قراءة القرآن ما يقول والله انا انا ما احتاج للشفاعة. ما  
يدريك - [00:46:32](#)

يكثر الانسان من قراءة القرآن ويلزم قراءة سورة الملك سورة الملك ويحفظها يحفظها الابناء. رددوها دائمـا فهذه من الشفاعات الثابتة  
ايها الاحبة الكرام ايضا احبتني في الله من الشفاعات تلك الشفاعة العظيمة والعظيمة جدا. بل هي اعظم الشفاعة - [00:46:57](#)  
بعد ان يشفع الشافعون. الملائكة والانبياء والمرسلون والاصحاب. وكل من ذكرت يبقى شفاعة الله سبحانه وتعالى. الله جل في علاه.  
الله سبحانه وتعالى. جل في علاه. فيقول وشفع النبيون والملائكة والمرسلون. وبقى شفاعة ارحم الراحمين. سبحانه وتعالى -  
[00:47:25](#)

فيخرج الله سبحانه وتعالى برحمته اقواما من النار تفحموا حتى صاروا كالحتم في النار. نسأل الله السلامة والعافية فيليقفهم الجبار  
جل في علاه الرحيم على ضفاف ايش؟ نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. وهؤلاء يعرفهم اهل الجنة - [00:47:56](#)  
ويسمون بماذا يا مالك؟ الجهنميون عتقاء الرحمن. دخلوا الجنة بغير عمل عملا ولا خير قدموه. لكن انتبه. قد تبعث هذه النصوص في  
قلبك تغليب جانب الرحمة والرجاء فتركت العمل وتقول الكل ناجي انا اقول لك هذى الرحمة الشفاعة عظيمة لكن - [00:48:30](#)  
تصبر على العذاب فاصبر ان تتفحـم قلت نعم فقصر. ثم هل سيأذن الله بـان يشفع لك فنسأـل الله جـل في عـلاـه ان يغـفـر لـنـا ذـنـوبـنـا وـانـ

يعفو عنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه لذلك القادر عليه - 00:49:00  
في الحديث بقية وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين - 00:49:21